Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (27): 30 Jul 2021
P: 44 - 67

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (27): 30 يوليو 2021 م
ص: 44 - 67

The effectiveness of a training program in developing the cognitive skills of using virtual schools for teaching among education teachers in Jazan region

Nawal Hussain Ahmad Hamdhy

College of Graduate Studies in Education || King Abdul-Aziz University || KSA

Abstract: The aim of the study is to measure the effectiveness of a training program in developing the cognitive skills of using virtual schools for teaching among education teachers in Jazan region. To achieve the study objectives, the researcher prepared a training program that involves a cognitive skills test for using virtual schools in teaching. Through the use of descriptive, analytical and quasi-experimental approaches that are one-group design, and the pre and post application on a sample that was represented by (30) teachers whom were selected randomly from many schools in Jazan region, in the governorate of Ahad al Masarihah, , the study found out that there are differences that are statistically significant at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the teachers (study sample) in the pre and post application of the cognitive skills test of the use of virtual schools in teaching in the favor of the post application. The results of the study concluded that the modified gain coefficient Black increased more than (1.2) compared to the pre and post application of the training program in the favor of the post application and reached the maximum level which indicates the effectiveness of the training program in developing the cognitive skills of using virtual schools for teaching by education teachers in Jazan region (study sample). And in light of the study findings, a set of recommendations were presented, including: benefitting from the training program that was prepared by the researcher, that is in order to develop the cognitive skills for the use of virtual schools in teaching by education teachers at all different educational levels, and the necessity of approving it by competent educational institutions and generalizing it to training departments in Jazan region and the other regions in the Kingdom of Saudi Arabia.

Keywords: Training programs, virtual Teaching, teachers in Jazan region.

فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى معلمات التعليم بمنطقة جازان

نوال حسين احمد حامظي

كلية الدراسات العليا التربوية || جامعة الملك عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة للوقوف على فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى معلمات التعليم بمنطقة جازان، ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة ببناء برنامج تدريبي يتضمن اختبار المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس، ومن خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي ذي تصميم المجموعة الواحدة، والتطبيق القبلي والبعدي على عينة مكونة من (30) معلمة تم اختيارهن عشوائياً من عدة مدارس بمنطقة جازان بمحافظة أحد المسارحة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات معلمات (عينة الدراسة) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لصالح التطبيق البعدي، ، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن معامل الكسب المعدل لبلاك Black زاد عن (1.2) مما دل على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات

المعرفية استخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى معلمات التعليم في منطقة جازان (عينة الدراسة)، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدمت مجموعة من التوصيات منها: الاستفادة من البرنامج التدريبي الذي أعدته الباحثة وذلك لتنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى معلمات التعليم في جميع المراحل التعليمية المختلفة، وضرورة اعتماده من قبل الجهات التعليمية المختصة وتعميمه على إدارات التدريب لمنطقة جازان والمناطق الاخرى في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية :البرامج التدريبية، التدريس الافتراضي، معلمات منطقة جازان

مقدمة.

أدى التقدم العلمي التكنولوجي السريع الذي يشهد العالم في جميع المجالات المختلفة، إلى وفرة المعلومات والتقنيات الحديثة، وإلى تغير كبير ولافت في قطاع التعليم وتطوير العملية التعليمية وعناصرها، وتنوع طرائق نقل المعارف والخبرات واكتسابها، بالإضافة إلى التطورات والتحديثات التي طالت المقررات الإلكترونية، الأمر الذي أدى إلى تطوير مداخل وأساليب التعليم والتعلم الإلكترونية.

من ناحية أخرى فقد تسبب انتشار الاوبئة والامراض في اضطراب العديد من جوانب حياة الإنسان في جميع أنحاء العالم، ودقت أجراس الإنذار في قطاع التعليم، مما أدى إلى اعتماد التكنولوجيا في التعليم وتحول غير مسبوق من التعليم المتمحور حول المعلم إلى التعليم المتمركز حول المتعلم، وتحولت معظم المدارس إلى منصات التعلم عبر الإنترنت كمدارس افتراضية لتدريس مناهجها المقررة، باستخدام المنصات الإلكترونية أو غيرها من الأنظمة الأساسية، والتي ساهمت بشكل كبير في تحويل نمط التعليم من النمط التقليدي إلى النمط الإلكتروني (Dhoot & Thakare,2020).

وتبادر المملكة العربية السعودية بالاهتمام في تحقيق فرص التعليم للجميع ومواكبة التطورات في مجال تقنيات التعليم، وجاء إعلان رؤية المملكة العربية السعودية (2030) مواكباً لرسالة التعليم وداعماً لمسيرتها، لبناء جيل متعلم قادر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات مستقبلاً، وتؤكد وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في البند رقم (16) على "التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية بتتبعها والمشاركة فيها وتوجيهها بما يعود على المجتمع والإنسانية بالخير والتقدم"(وزارة التعليم، 2020).

ويشير الأحمري (2019) إلى أن المملكة العربية السعودية تعدّ إحدى الدول التي تتمتّع بمساحة جغرافية واسعة، تتنوّع ما بين المدن والقرى والبادية، ويمثّل ذلك الامتداد الجغرافي الكبير تحدياً أمام وزارة التعليم لتقديم تعليم نوعي للطلبة في المناطق النائية أو التي تعاني من بعض القصور في وجود المعلمين المتميزين في بعض التخصصات، وأن المدارس والفصول الافتراضية إحدى أهم الوسائل التي يمكن أن تحقق ذلك، لما تتميّز به من مرونة وقدرة على تجاوز العوائق الزمانية والمكانية، أو العوائق المرتبطة بقلة عدد المعلمين في بعض المناطق النائية.

وتمثل بيئات التعلم الافتراضية قلب التعلم الإلكتروني فهي منصة إطلاقه، وهي بوابته التي يتقابل فيها المعلمون والمتعلمون، وتوفر المكان الافتراضي الذي يتعلم فيه المتعلم، بدون حواجز في المكان والزمان (خميس، 2014)، فبيئات التعلم الافتراضية وسيلة تعليمية تفاعلية تجعل المعلم والمتعلم جزءاً منها ومشاركين بفاعلية، وأضافت لهم أدوار جديدة تتمثل في المشاركة في تحديد وتقديم محتوى المقررات الإلكترونية وإدارة مصادر وبيئة التعلم واختيار الأنشطة المختلفة، وتقويم للمتعلم إلكترونياً وتقديم التغذية الراجعة والتواصل المستمر بين المتعلمين مع بعضهم وبين معلميهم، في ظل بيئة مرنة الوصول إليها، يستفيد منها المعلم والمتعلم على حد سواء (جادالله، 2016).

وفي ضوء ذلك ظهرت المدارس الافتراضية والتي تحتوي على الفصول الافتراضية، وهي مدراس قائمة على توظيف التكنولوجيا الحديثة كمنصات التعلم الإلكترونية في العملية التعليمية والتي من خلالها يمكن التعلم الكثير من المعارف في شتى المجالات بطريقة أكثر جاذبية نظراً لتوافر العديد من تقنيات التعليم الحديثة الكامنة بها.

ويعد موضوع إعداد المعلم وتدريبه، من أهم الموضوعات التي كانت ولازالت محور اهتمام مؤسسات تدريب وإعداد المعلمين إعداداً شاملاً لتأهيلهم علمياً وتربوياً، ببرامج متنوعة لتهيئ لهم البيئة التدريسية التربوية الملائمة، لتحقيق الأهداف المنشودة (مطر، 2010).

ويشير Nakajima (2006) إلى ضرورة إعداد وتدريب المعلمين على التدريس الإلكتروني نظراً لاختلاف اتجاهاتهم وقبولهم لاستخدام التقنية في العملية التعليمية وفقاً لإدراكهم للفائدة المتوقعة التي يمكن أن يكتسبوها وسهولة استخدام التقنية المعنية، ومن ثم يكون أسلوب إدارة التعلم سيئاً أو جيداً اعتماداً على ما يشعر به المعلمون تجاه الأسلوب المستخدم.

ويؤكد Bates & Watson (2008) أهمية التدريب المنهجي للمعلم، القائم على التحديد الدقيق للمعارف والمهارات، إذ لا يمكن أن يتحقق تعلم حديث بمجرد تغيير دور المعلم من الوقوف أمام المتعلمين، إلى تعليمهم عبر الشاشات الإلكترونية، وإبقاء بقية العناصر التعليمية كما هي.

كما أكد Daniel et all (2009) أنه إذا كانت برامج التدريب ضرورة وحقيقة واقعة في جميع الوظائف والمهن، فإن برامج التدريب للمعلمين في المدراس عبر المنصات الإلكترونية يشكل ضرورة أكثر إلحاحاً؛ نظراً للتطورات الحاصلة في المجال المعرفي والتكنولوجي، وأشارت دراسة Bjekic, et al (2010) إلى ضرورة ارتباط برامج إعداد وتدريب المعلمين بمهارات التدريس الإلكتروني، بحيث تمثل جزءاً أساساً منها.

ومن هذا المنطلق ظهرت البرامج التدريبية كمدخل لتطوير مهارات المعلمين لاستخدام المدارس والفصول الافتراضية في كثير من دول العالم في السنوات الأخيرة استجابة لمتطلبات العصر من ناحية، ولمواكبة تطورات ومتطلبات مهنة التعليم من ناحية أخرى وهبة (2011).

وعلى حد علم الباحثة وجود ندرة في الدراسات التي تتناول البرامج التدريبية والتي تساعد في تنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى المعلمات، وجدت بعض الدراسات والجهود القريبة من الدراسة رغم قلتها، ومن هذه الدراسات دراسة الغريبي(2009)، ودراسة المنتشري (2011)، ودراسة العجرمي (2013)، ودراسة النجار (2015)، ودراسة السبيعي (2015)، والتي تناولت فعالية برامج تدريبية قائم على الفصول الافتراضية في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال، إلا أن الدراسات لم تتطرق إلى موضوع البرامج التدريبية والتي تساعد في تنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى المعلمات في منطقة جازان أو المملكة العربية السعودية.

وبناء على ذلك فقد ظهرت الحاجة لتصميم برنامج تدريبي والكشف عن فاعليته في تنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى معلمات التعليم في منطقة جازان.

مشكلة الدراسة:

من واقع عمل الباحثة وتكليفها بالإشراف المباشر على تفعيل المدارس الافتراضية خلال العام الدراسي 1437- 1442 هـ بتعليم جازان، لاحظت ضعف المهارات المعرفية للكثير من المعلمات مع بيئات التعلم الافتراضية ومنها استخدام المدارس الافتراضية في التدريس، بالرغم من الدعم الكبير من وزارة التعليم في ظل توجهات السياسة التعليمية ومنطلقات رؤية 2030م، ونظراً لأهمية الموضوع فقد شعرت الباحثة بضرورة بناء برنامج تدريبي والكشف

عن فاعليته في تنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى معلمات التعليم في منطقة جازان، لا سيما أن ما قامت به الباحثة من الدراسة والتقصي في الأدب التربوي في حدود ما تيسر لها الدراسة فيه، دل على ندرة وجود دراسات متخصصة في موضوع الدراسة، مما شجع الباحثة على طرق هذا الموضوع.

وبناء على ما سبق فإن المشكلة تكمن في الأسئلة الآتية:

1- ما التصور المقترح لبناء برنامج تدريبي في تنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى معلمات التعليم بمنطقة جازان؟
2- ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى معلمات التعليم بمنطقة جازان؟

فرض الدراسة: تختبر الدراسة الفرض التالي:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لصالح التطبيق البعدي تعزى للبرنامج التدريبي".

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- بناء برنامج تدريبي لتنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى معلمات التعليم بمنطقة جازان.
2- الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى معلمات التعليم بمنطقة جازان.

أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

- قد تكون الدراسة الحالية إضافة جديدة للبحث العلمي والدراسات العربية المتعلقة بموضوع فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى معلمات التعليم في منطقة جازان والمملكة العربية السعودية.
- قد تفيد الدراسة الحالية القائمين على العملية التعليمية في وزارة التعليم والجامعات بمعلومات وتقنيات جديدة تساعدهم على التدريب لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس وتصميم برامج تدريبية تخدم المعلمة والمتعلمة، والباحثين والباحثات في الاسهام لتصميم برامج تدريبية.
- تقديم اختبار معرفي يصلح لتقييم المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لمعلمات التعليم.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية المساهمة في فتح المجال لمزيد من البحوث والدراسات في مجال استخدام المدارس الافتراضية في التدريس.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية**: اقتصرت الدراسة الحالية على البرنامج التدريبي باستخدام منصة مدرستي لتنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس.
- **الحدود البشرية**: عينة ممثلة من معلمات منطقة تعليم جازان محافظة أحد المسارحة.
- **الحدود المكانية**: مدارس التعليم العام للبنات منطقة جازان محافظة أحد المسارحة.
- **الحدود الزمنية**: تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 1441/1442هـ.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- **البرنامج التدريبي**: البرنامج الذي تتلقاه المعلمات (المتدربات)، لتدريبهن والمعد وفق مخطط مصمم (أو منظومة تعليمية) يضم مجموعة من الموديلات التدريبية للمحتوى ومهارات استخدام المدارس الافتراضية، والأهداف التعليمية، والأنشطة الإثرائية التعليمية، وطرق وأساليب التدريس، وأدوات التقويم بغرض تنمية مهارات استخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى معلمات التعليم من خلال المعمل الافتراضي الخاص بالبرنامج التدريبي المعد للتدريب وتنفيذ الأنشطة التدريبية.
- **المدرسة الافتراضية**: المدرسة التي تعتمد على التقاء المتعلمة والمعلمة بمنصة مدرستي التابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، عن طريق الإنترنت في أوقات مختلفة للعمل وشرح الدروس من خلال الصوت والصورة وأداء الواجبات وإنجاز المشاريع بدون تقييد للزمان أو المكان.
- **المهارات المعرفية**: مجموعة المعارف الواجب توافرها لدي معلمات مدارس التعليم بجازان لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس بمنصة مدرستي عن طريق الإنترنت. وتحدد من خلال الدرجة التي تحصل عليها المعلمة في اختبار المهارات المعرفية المعد لهذا الغرض في الدراسة الحالية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

مفهوم البرامج التدريبية

تعرف البرامج التدريبية بأنها " الأداة التي تربط الاحتياجات التدريبية والأهداف المطلوب تحقيقها من البرنامج والموارد والأساليب والموضوعات التدريبية مع بعضها البعض بطريقة علائقية منظمة، بهدف تنمية القوى البشرية المطلوبة لتحقيق أهداف المنظمة" (الشهراني، 2013، ص29).

كما عرفه Omer (2014) بأنها: "مجموعة أنشطة مهنية وتعليمية وشخصية تهدف لتحسين المهارات والمعارف التي يمتلكها المعلمين، وتحسين كفاءتهم وزيادة معارفهم ومعلوماتهم، وذلك لتحسين نوعية التعليم، والقدرة على خلق بيئات التعلم التي تمكن المعلمون من تطوير فاعليتها في الفصول الدراسية"(p2).

عناصر تصميم البرنامج التدريبي

أشار عبد الفتاح (2013) إلى مجموعة من العناصر وهي:

1. أهداف البرنامج التدريبي.
2. الفئة المستهدفة بالبرنامج التدريبي.

3. موضوعات البرنامج (المادة التدريبية) بحيث تكون متطورة مسايرة للمستجدات الحديثة.
4. أساليب التدريب المنسجمة مع أهداف وطبيعة موضوعات البرنامج التدريبي.
5. وسائل الإيضاح السمعية والبصرية المنسجمة مع التدريبي.
6. جدول موضوعي لا يضغط عنصراً من عناصر البرنامج أو يطيل آخراً، بما يتناسب مع وزنه أو أهميته النسبية ضمن إطار عناصر البرنامج ككل.

الاعتبارات الواجب مراعاتها في تصميم البرامج التدريبية

إن تصميم البرامج التدريبية المناسب ينبغي أن يراعي العديد من الجوانب ويذكرها الأغا (2010):

1. المرونة في التخطيط.
2. إجراء دراسة مسح شاملة في المنطقة المراد تطبيق التدريب فيها لمعرفة مستوى كل معلم قبل البدء في أي برنامج تدريبي.
3. وضع برنامج التدريب على أساس احتياجات المتدربين وبحسب الأولويات لها.
4. أن يشمل برنامج التدريب أنماطاً من الفرص التي تحقق نمو الخبرة المهنية.
5. أن تعد برامج التدريب ثم تقيم مع ضرورة مشاركة جميع الأطراف في التخطيط والإعداد للبرامج التدريبية على نحو تعاوني.
6. فهم المعنيون بتخطيط برامج التدريب أنها تفقد فاعليتها حينما تكون المشاركة فيها غير محايدة.
7. اختيار برامج تدريبية تجديدية مصحوبة بتقدير مادي ومعنوي من أجل تشجيع المتدرب.
8. يجب أن يتضمن التخطيط إجراء تقويم لكل الوسائل التي اتبعت وكل الأفراد الذين يسهمون في التدريب، ولكل جهد قام به كل منهم.

مقومات نجاح البرامج التدريبية

أشارت شتاتحة (2018) إلى العديد من مقومات نجاح البرامج التدريبية منها:

1. زيادة فاعلية البرنامج التدريبي من خلال إيجاد الرغبة لدى الأفراد: وذلك عن طريق:
   - تصميم البرنامج التدريبي حسب الحاجة الفعلية للأفراد.
   - أن يصمم البرنامج لحل مشاكل المتدربين ووضع نظام مناسب للمكافآت والحوافز.
2. زيادة فاعلية البرنامج التدريبي من خلال المدرب: وذلك عن طريق:
   - توفر الخبرة والمعرفة بالعمل الذي سيقوم بتدريبه ودرجة إلمام كبيرة بالأسلوب التدريبي.
   - توفر الحماس والرغبة والمتابعة الداعمة للمتدربين.
   - توفر الإدراك والحماس لدى المدرب لاحتياجات المتدربين ورغباتهم لفهم سلوك المتدربين.
   - توفر المهارات القيادية من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتقويم للبرامج والمتدربين.
3. زيادة فاعلية البرنامج التدريبي من خلال المتدربين ومن خلال:
   - ضرورة توفر حد أدنى من المعلومات والخبرات اللازم تزويدها للمتدربين.
   - يجب أن يكون تصميم البرنامج التدريبي على درجة عالية من الدقة والفعالية.
   - توفير المساعدات والتسهيلات الخاصة للمتدربين الذين يعانون من بعض صعوبات التعلم.
   - تخطيط وتصميم البرنامج بشكل يتناسب مع خبرات الأفراد المتدربين.

المحور الثاني: المدارس الافتراضية يتناول مفهومها، مكوناتها، خصائصها، إيجاباها وسلبياتها، أدوار المعلم والمتعلم بها، متطلبات استخدام المدارس الافتراضية.

مفهوم المدارس الافتراضية

عرفها أحمد (2010) بأنها: "عبارة عن بيئة تعلم افتراضية تفاعلية، تتمثل في أنظمة إليكترونية متكاملة على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) تتوافر فيها العناصر الأساسية التي يحتاج إليها المعلمون والطلاب في أماكن متباعدة وأوقات متزامنة أو غير متزامنة، ويتم التواصل والتفاعل وتبادل المقررات بالصوت والصورة" ص44.

كما عرفتها السبيعي (2015)بأنها: "إحدى الأدوات الإلكترونية المتوفرة في نظام تدارس تحت مسمى اللقاءات الحية التي تقدم بيئة تفاعلية قائمة على الشبكة العالمية للمعلومات، وتمكن كل من المعلم والمتعلمين من التواصل بشكل فعال بواسطة الصوت والفيديو والحوار المكتوب ومشاركة التطبيقات وغير ذلك من أدوات التواصل الإلكترونية التي تمكن من تقديم تعليم مباشر وتفاعلي" ص49.

مكونات المدارس الافتراضية

بين كل من (Leshea،2013، Bondi، 2016، Hussein et al، 2016)، أهم مكونات المدارس الافتراضية فيما يأتي: .

1. أدوات التفاعل المباشر بالصوت والصورة.
2. أداة التحاور بالنصوص المكتوبة: وتعد من الوسائل التحاورية المهمة.
3. السبورة البيضاء التفاعلية: وهي الشاشة الأساس التي يراها المدرب والمتدربون،
4. أداة عرض التطبيقات.
5. أدوات التعبير بالرموز.
6. أداة التجول عبر الإنترنت.
7. أداة التصويت.

خصائص المدارس الافتراضية

حدد نصر وأحمد (2017) بعض من خصائص المدارس الافتراضية منها:

1. مشاركة التطبيقات: وتتيح هذه المشاركة لاثنين أو أكثر من المتعلمين العمل والتفاعل مع التطبيق في نفس الوقت.
2. الغرف الجانبية: حيث يتمكن من خلالها المعلم من تقسيم المتعلمين في الغرف الصفية إلى مجموعات جانبية يتم من خلالها تبادل الآراء والتفاعل بين المتعلمين والمعلم.
3. إدارة ومتابعة المتعلمين: ويتم من خلالها تحليل المتعلمين وتقييمهم أو تحليل استخدامهم للمواد داخل بيئة التعلم.
4. دعم المتعلمين: من خلال أشكال التواصل بين المعلمين والمتعلمين، وتوفير مواد داعمة مثل معلومات عن المقرر، وأسئلة داعمة مجاب عليها.
5. أدوات المتعلم: ويتمثل ذلك في توفير صفحة ويب لكل متعلم من المتعلمين يتمكن من خلالها تحميل المقررات الدراسية، وعرض اليوميات والتقويمات الإلكترونية.

6. الاتساق وقابلية التخصيص للشكل والمظهر: حيث تقدم واجهة تتميز بسهولتها مما يساعد المتعلمين على الفهم السريع والاستخدام.
7. نقل الملفات وتداولها: اذ يتم نقل الملفات بشكل مباشر بين المعلم والمتعلم، والتعامل معها بأي شكل من أشكال التفاعل.
8. التواصل المباشر بين المعلم والمتعلم: بما يضمن الخصوصية لكل متعلم من خلال خاصية الرسائل الخاصة بينهم.
9. توجيه الأسئلة المكتوبة للمتعلمين واجابتهم عليها.

إيجابيات وسلبيات المدارس الافتراضية

تتمثل إيجابيات المدارس الافتراضية في عدة نقاط منها ما ذكره النجار (2014):

1. تحقيقها لمبدأ التعليم المستمر للأفراد.
2. تساعد المعلمين في إيصال المادة العلمية للمتعلمين.
3. تساعد على دمج التقنية في التعليم.
4. تزيد من دافعية المتعلمين بما يضمن زيادة تحصيلهم العلمي.
5. تؤدي إلى التفاعل والتواصل بين المتعلمين والمعلمين.
6. توفير جميع وسائل التفاعل بين المعلم والمتعلم.
7. تساعد في تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة في غرف تفاعلية بالصوت والصورة.

بينما اورد موسى (2011) أن سلبيات المدارس الافتراضية تتمثل في:

1. استغلال المتعلمين الإنترنت في الدردشات الجانبية.
2. تحتاج إلى جهد كبير من قبل المعلمين في محاولاتهم لامتلاك المهارات والقدرات اللازمة لاستخدام المدارس الافتراضية.
3. حدوث الأعطال التقنية قد تعطل سير الأعمال وتعيق العملية التعليمية.
4. قد تؤدي إلى انشغال المتعلمين بالحاسوب وعدم تركيزهم بشكل كامل في المحتوى العلمي.
5. عدم انتظام أوقات الأسئلة والإجابات بين المعلمين والطلبة.
6. عدم تكليف المتعلمين بواجبات أو مهام، وصعوبة تواصل المتعلم مع المعلم بعد انتهاء الحصة الدراسية.
7. عدم توفر روابط الكترونية للتجول داخل المكتبات من خلال المدارس الافتراضي.
8. التجرد من الطابع الإنساني لعدم تفاعل المعلم والمتعلم وجها لوجه.
9. يرى البعض أنه أصبح منافسا للتعليم التقليدي مما يؤدي إلى النزوح الجماعي نحو الجامعات الافتراضية.
10. تهميش دور المدرس والتقليل من أهميته.

أدوار المعلم والمتعلم في المدارس الافتراضية

إن أهم الأدوار المنوطة بمعلم المدارس الافتراضية حددها عزمي (2014) في:

1. اختيار أو إعداد أساليب التقييم التي تستخدم لتقدير تحقق الأهداف التي تستخدم لتقييم تحصيل المتعلمين.
2. حث المتعلمين على التعلم وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الصفية وتقديم التغذية الراجعة على أدائهم فيها.

3. عرض المواد العلمية مباشرة على اللوحة البيضاء.
4. إرسال ملفات معينة مساندة ومكملة للشروحات للمتعلمين.
5. الاستعانة بالمواقع المختلفة التي تساهم في تحسين تعلم المتعلمين حيال قضايا معينة.
6. أن يكون لدى معلم المدارس الافتراضية القدرة على تصميم أنشطة المتعلمين إلكترونياً، .
7. تنظيم التفاعلات والنقاشات الصفية بينه وبين المتعلمين.
8. متابعة حضور المتعلمين وتقدمهم الدراسي.

وبين Bolstad، et at (2009) أن لمتعلم المدارس الافتراضية أدواراً مناطة به منها:

1. الاستفادة القصوى من أي فرصة للمساهمة في ثقافة التعليم المشترك في المدارس الافتراضية الخاصة بهم.
2. بذل الجهد للتعرف على زملاء ومتعلمين آخرين.
3. بحث وجهات نظر المتعلمين الآخرين خاصة فيما يتعلق بالأعمال التي يقومون بها في نفس المدارس الافتراضية.
4. تسهيل التعليم للمتعلمين من نفس مستواه الدراسي.
5. تبادل الأفكار والتعليقات عن الخبرة التي اكتسبوها من المدارس الافتراضية مع معلمي المدارس الافتراضية.
6. التحدث عن كيفية التعليم ورغبتهم في التعلم مع غيرهم من المتعلمين، ومع مدرسي المدارس.
7. تقديم مقترحات واستشارات لأقرانهم أو للمعلمين حول كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل المدارس الافتراضية.

متطلبات استخدام المدارس الافتراضية

إن نجاح أي تقنية يتطلب توافر مجموعة من المتطلبات ومن بين هذه المتطلبات ما يلي(الجهني، 2019)

1. سهولة التعلم: مدى سهولة قيام مستخدم المدارس الافتراضية بإنجاز المهمات عند تفاعله معها لأول مرة.
2. الكفاءة: مستوى السرعة في استخدام المدارس الافتراضية ومنصاتها والمعرفة بها.
3. سهولة التذكر: مستوى سهولة عودة استخدام منصة المدارس الافتراضية بكفاءة بعد فترة انقطاع عن استخدامها.
4. الأخطاء: تشير إلى عدد الأخطاء لمستخدم المدارس الافتراضية، ومدى خطورتها، وسهولة معالجتها.
5. الرضا: مدى رضا مستخدم منصة المدارس الافتراضية عن المعلومات المقدمة، واستمتاعه باستخدامها.

بالإضافة إلى ضرورة توفر العديد من المواد التعليمية والإثرائية وشروحات وملخصات وفيديوهات وروابط عبر الإنترنت.

ثانياً- الدراسات السابقة:

أ- دراسات تناولت البرامج التدريبية

- **هدفت دراسة المنتشري (2011)** التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفصول الافتراضية لتنمية مهارات التدريس الفعال، وطبقت أدوات الدراسة على مجموعتين تجريبية تدرس بالفصول الافتراضية وضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية فيما يتعلق بالاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية،

وأوصت الدراسة باستخدام الفصول الافتراضية في تدريب المعلمات بمختلف فروع مواد التربية الإسلامية ومراحل التعليم العام كأحد أساليب التدريب الإلكتروني الحديثة.

- **بينما هدفت دراسة العجرمي (2013)** التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفصول الافتراضية ellumniate في تنمية بعض المهارات التدريسية الفعالة لدى معلمي جامعة القدس المفتوحة والاتجاه نحوها، اختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في تحديد المهارات التدريسية الفعالة، والمنهج شبه التجريبي لبيان فاعلية (الفصول الافتراضية)على (مهارات التدريس الفعال)، وتمثلت أداتي الدراسة في الاختبار التحصيلي، وكذلك بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الفعال ومقياس اتجاه، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في الجانب المعرفي لمهارات التدريس الفعال بين متوسطي درجات (عينة الدراسة) بالتطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي تعزى إلى استخدام الفصول الافتراضية لصالح التطبيق البعدي،
- **اما دراسة النجار (2015)** هدفت إلى الوقوف على فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوها لدى معلمي المرحلة الثانوية بغزة، واعد البرنامج التدريبي استناداً إلى أسلوب النظم، وتكونت أدوات البرنامج من اختبار التحصيل المعرفي، وكذلك بطاقة ملاحظة الاداء، ومقياس الاتجاه نحو مهارات التدريس الإلكتروني، وتم تطبيقها قبل البدء بالبرنامج التدريبي وبعد تطبيقه وعلى عينة مكونة من (30) معلماً، وأسفرت النتائج عن وجود أثر دال إحصائياً لبرنامج التدريب في الجانب المعرفي والمهاري والاتجاه لدى عينة دراسة، كما حقق البرنامج التدريبي فاعلية في الجوانب الثلاثة حسب معادلة بلاك للكسب المعدل.

ب- **دراسات تناولت المدارس الافتراضية:**

- **هدفت دراسة الغريبي(2009) إلى** التعرف على أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي- تعاوني- تكاملي) على التحصيل المعرفي لمستويات التذكر والفهم والتطبيق والمستويات الثلاثة مجتمعة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات في وحدة القسمة، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الفهم بين الفصل الإلكتروني التفاعلي والتكاملي لصالح الفصل الإلكتروني التكاملي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الفهم بين الفصل الإلكتروني التعاوني والفصل التكاملي في التحصيل المعرفي،
- **بينما هدفت دراسة سمور(2011)** إلى معرفة أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية،
- **وبينت دراسة عبد الرحيم (2019)** والتي هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية مهارات التدريس الفعال لطالبات كلية العلوم والآداب بجامعة القصيم، وتكونت العينة من (23) طالبة من الطالبات المسجلات في مقرر طرق التدريس بالفصل الدراسي الأول 2017 / 2018 م، واستخدم المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار التحصيل المعرفي، وكذلك بطاقة ملاحظة وطبقت قبلياً وبعدياً، وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات (عينة الدراسة) في التطبيق القبلي والبعدي بالاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
- **بينما هدفت دراسة الريشي (2020)** إلى الوقوف على واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة(منصة المدرسة الافتراضية)ومعوقات استخدامها لدى معلمي ومعلمات مدينة مكة المكرمة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في استخدام منظومة التعليم الموحدة تعزى لمتغيرات :الجنس، أو

سنوات الخبرة، أو العمر، أو المؤهل العلمي؛ وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها عقد ورشات تدريبية للمعلمين والمعلمات لتطوير قدراتهم واستمرارها في استخدام منظومة التعليم الموحدة، وحثهم على تطوير استخدامهم للمنظومة من خلال اللقاءات الإرشادية والتثقيفية.

تعليق على الدراسات السابقة:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة فهدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات التدريسية الفعالة، ولتحقيق الهدف اتبعت أكثر من طريقة يمكن إجمالها في برامج تدريبية كدراسة المنتشري (2011) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفصول الافتراضية لتنمية مهارات التدريس الفعال، ودراسة العجرمي (2013) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفصول الافتراضية ellumniate في تنمية بعض المهارات التدريسية الفعالة، ودراسة النجار (2015) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوها.

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي والمنهج شبة تجريبي معاً، وتتفق مع بعض الدراسات كدراسة العجرمي (2013)، ودراسة عبد الرحيم (2019)، اما عينة الدراسة الحالية معلمات التعليم بمنطقة جازان، واختلفت بذلك عن معظم الدراسات السابقة.

استخدمت الدراسة الحالية اداة الاختبار المعرفي وتتفق مع معظم الدراسات السابقة، واختلفت عنها بقياس المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس.

وتكمن أهمية الدراسات السابقة في أنها أفادت الدراسة الحالية في التعرف على مراحل وخطوات وأساليب تصميم البرامج التدريبية مما مكن الباحثة من إعداد البرنامج التدريبي وفقاً لمعايير علمية وتقنية وفنية دقيقة، وكذلك التعرف على خطوات إعداد وتصميم أداة الدراسة.

كما تميزت الدراسة الحالية في أنها اهتمت وتفردت بالكشف عن قياس فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس، كما أجريت الدراسة الحالية في مدارس منطقة جازان على معلمات التعليم وهذا ما يميزها عن الدراسات السابقة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة وأدواتها، والمنهج شبه التجريبي الذي يقوم على أساس قياس فاعلية المتغير المستقل ويتمثل بالبرنامج التدريبي على المتغير التابع المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس.

التصميم التجريبي للدراسة

ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضيتها استخدام التصميم التجريبي ذي التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الواحدة.

جدول (1) يوضح-التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
التجريبية	اختبار إلكتروني للمهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس	البرنامج التدريبي	**اختبار إلكتروني للمهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس**

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات منطقة جازان محافظة أحد المسارحة للعام الدراسي (1441-1442 هـ)، والبالغ عددهن (2215) معلمة بحسب إحصائية مركز دعم التعليم الإلكتروني لمدارس تعليم جازان، اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من عدة مدارس من محافظة أحد المسارحة وتكونت من (30) معلمة من معلمات منطقة جازان محافظة أحد المسارحة.

أداة الدراسة

قامت الباحثة باستخدام اختبار إلكتروني لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات استخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى المعلمات، وفقا لما يأتي:

أ- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس الجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى معلمات منطقة جازان محافظة أحد المسارحة.

ب- وضع تعليمات الاختبار: روعي عند وضع تعليمات الاختبار أن تكون واضحة ومحددة وشاملة حتى يسهل استخدامها سواء من قبل المعلمات أو أي متعلمة أخرى، وتتضمن وصفاً مختصراً للاختبار وطريقة الإجابة عليه وأن الاختبار من نوع الصواب والخطأ أو الاختيار من متعدد.

ج- إعداد الاختبار في صورته الأولية: تم صياغة مفردات الاختبار لتغطى جميع الأهداف العامة والإجرائية للموديلات التي تتضمنها، والتي تم التجريب عليها ليتم تغطية الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام المدارس الافتراضية في التدريس للبرنامج التدريبي الذي يتم دراسته، وكان عدد أسئلة الاختبار (81) سؤالاً، تم تقسيمها على الخمسة موديولات البرنامج التدريبي.

د- ضبط الاختبار: تشمل عملية ضبط الاختبار العمليات التالية:

صدق الاختبار: جرى التحقق من صدق الاختبار من خلال صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي.

صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المحكمين وعددهم (5) للتأكد من صلاحية الاختبار للتطبيق، والأخذ بالآراء والمقترحات لمفردات الاختبار التي حظيت باتفاق 80% من ملاحظات المحكمين، وهو ما يوضح الصدق الظاهري، أصبح الاختبار يتكون من (81) سؤالاً موزعة على موديولات البرنامج التدريبي.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاختبار عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وتراوحت بين (0.20) و(0.73)، وجد انها دالة عند مستوى (0.05) وهو ما يوضح أن جميع مفردات الاختبار تتمتع بدرجة عالية من الصدق وصلاحيته للتطبيق.

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بالتجريب على عينة التجربة الاستطلاعية للدراسة، فتم حساب معامل الثبات بواسطة ألفاكرونباخ لبيان مدى ارتباط مفردات الاختبار مع بعضها داخل الاختبار بكل موديول،

وكذلك ارتباط كل مفردة مع الاختبار ككل، وجد أن معامل ثبات الاختبار (0.89) وهو معامل يشير إلى درجة ثبات عالية.

معامل السهولة والصعوبة: تم حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار عن طريق حساب معامل سهولتها وتراوح معامل السهولة بين (0.2) و (0.8) بينما تراوح معامل الصعوبة بين (0.8) و (0.2)، وبناء على هذا أصبحت جميع مفردات الاختبار تقع داخل النطاق المحدد ليست شديدة السهولة أو شديدة الصعوبة.

معامل التمييز: تم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار ووجد أن معامل تمييز كل مفردة من مفردات الاختبار لا تقل عن (0.2) مما يدل على أن مفردات الاختبار ذات معامل تمييز مقبولة وصالحة للتطبيق.

زمن الاختبار: تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار من خلال إيجاد متوسط الزمن المستغرق من قبل العينة الاستطلاعية لأول وأخر متدربة انتهت من الإجابة عن الاختبار، وجد أن متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار الكلى (45) دقيقة.

هـ- الصورة النهائية للاختبار: بعد أن أن تأكدت الباحثة من صدق وثبات الاختبار أصبح الاختبار مكوناً من (81) سؤالاً ويمكن استخدامه لقياس مدى إلمام المعلمات المتدربات عينة الدراسة للجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات استخدام المدارس الافتراضية في التدريس، وتحقيقه لأهداف البرنامج التدريبي الذى تم إعداده، وقد أعطيت لكل سؤال درجة واحدة وأصبحت النهاية العظمى للاختبار (81) درجة.

بناء البرنامج التدريبي:

بعد اطلاع الباحثة لعدة نماذج للتصميم التعليمي مثل نموذج TPACK وهو عبارة عن المعرفة الخاصة بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا لاكتساب كفايات ضرورية تمكّن من دمج التكنولوجيا بالتعليم، ونموذج جيرلاك وإيلي، صممت الباحثة نموذج متبع للبرنامج التدريبي، ويتكون من أربع مراحل:

المرحلة الأولى: مرحلة الاستعداد: وهي مرحلة الأساس لجميع المراحل، وتمثل القاعدة والأساس في البرنامج التدريبي، تتم في هذه المرحلة:

إعداد البيئة التعليمية المناسبة للتدريب وذلك من خلال:

- توفر أجهزة حاسب حديثة لدى كل متدربة
- توفر شبكة انترنت عالية سرعة لدى كل متدربة
- توفر السماعات والميكروفون.

التقويم القبلي لتحديد الخبرات السابقة

إجراء اختبار السلوك القبلي للوقوف على الخبرات والمتطلبات المعرفية السابقة المتوافرة لدى المتدربات وعلى مدى الاستعداد للتعلم قبل البدء في تعلم المحتوى الجديد.

تحديد أهداف البرنامج العامة

تحدد الهدف العام ببناء برنامج تدريبي لتنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس، وتفرع إلى عدة أهداف عامة منها:

1. معرفة مفاهيم المدارس الافتراضية.
2. معرفة التعامل مع المدارس الافتراضية.
3. معرفة إدارة قائمة المقررات والمصادر في المدارس الافتراضية.
4. معرفة التعامل مع تطبيقات المدارس الافتراضية.

5. معرفة إدارة غرف الاجتماعات والصفوف داخل المدارس الافتراضية.

تحديد عناصر المحتوى

اعتبرت الباحثة كل هدف من الأهداف العامة بمثابة عنصر من العناصر الرئيسة للمحتوى، وتحددت بالموضوعات الآتية:

1. مفاهيم المدارس والفصول الافتراضية
2. المدارس الافتراضية ومنصة مدرستي الإلكترونية
3. المقررات والمصادر في المدارس الافتراضية بمنصة مدرستي الإلكترونية
4. تطبيق Microsoft Teams في منصة مدرستي
5. غرف الاجتماعات لتطبيق Microsoft Teams في منصة مدرستي

المعرفة بالتكنولوجيا

من اختبار السلوك القبلي يتم المعرفة بالتكنولوجيا المتوافرة لدى المتدربات الخاصة بالمدارس الافتراضية، واستخدام الأجهزة والبرامج التكنولوجية الخاصة.

المرحلة الثانية: مرحلة الاختيار وتهتم هذه المرحلة بالآتي:

تحديد أهداف البرنامج التدريبي الخاصة

من خلال قائمة الأهداف العامة للبرنامج التدريبي، وترجمتها إلى مجموعة من أهداف البرنامج الخاصة وزعت إلى خمسة موديلات تدريبية وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) مجموعة أهداف البرنامج الخاصة موزعة على خمسة موديلات تدريبية

الموديول	عنوان الموديول	عدد الأهداف
الأول	معرفة مفاهيم المدارس الافتراضية	20
الثاني	معرفة التعامل مع المدارس الافتراضية ومنصة مدرستي الإلكترونية	15
الثالث	معرفة إدارة قائمة المقررات في المدارس الافتراضية بمنصة مدرستي	12
الرابع	معرفة التعامل مع تطبيق Microsoft Teams في منصة مدرستي	15
الخامس	إدارة غرف الاجتماعات داخل تطبيق Microsoft Teams في منصة مدرستي	10
	الإجمالي	72

صياغة المحتوى

في ضوء قائمة أهداف البرنامج الخاصة في صورتها النهائية والعناصر الرئيسة للمحتوى، تم صياغة المحتوى واختيار الموضوعات المناسبة للأهداف على شكل مهام وأنشطة تعليمية واختيار الوسائط المتعددة المناسبة التي تتناسب مع أهداف المحتوى وتوزيعها على الموديولات الخمسة الخاصة بالبرنامج التدريبي.

استراتيجيات التدريب المستخدمة في البرنامج التدريبي.

تم الاعتماد على عدد من الاستراتيجيات التدريبية، التي تتناسب مع طبيعة البرنامج التدريبي كاستراتيجية الحوار والمناقشة، والتعلم للإتقان، والمشاريع، والعروض العملية، التعلم التعاوني، التعلم بالاكتشاف، استراتيجية التعلم المستند إلى المشكلات.

اختيار الوسائط المتعددة

اختيرت الوسائط والمواد التعليمية الملائمة كالنصوص المطبوعة، والصور الثابتة، لقطات الفيديو Video. تطبيق kahoot- تطبيق Padlet- تطبيق Mentimeter - تطبيق Wheel of names.

اختيار البيئة التعليمية

إختيار فصول Teams الافتراضية للتطبيق عليها وذلك لأن لدى جميع المتدربات حسابات خاصة، مع توفر جهاز حاسب آلي لكل متدربة، واتصال بشبكة الإنترنت بسرعة عالية.

المرحلة الثالثة: مرحلة الدمج: وتتمثل في عدة إجراءات هي:

دمج التكنولوجيا المناسبة التي تدعم فهم محتوى البرنامج التدريبي

يحتوي البرنامج التدريبي على كثير من خصائص العرض والوسائط والتقنيات التعليمية، التي تساعد المعلمات على دمج التكنولوجيا المناسبة التي تدعم محتوى البرنامج التدريبي، وتستخدم لتدريب المتدربات، والمتمثلة بالعناصر الأساسية للوسائط المتعددة الخاصة بمنصة مدرستي الافتراضية (المحتوى) والأجهزة والبرامج التكنولوجية المتمثلة بتحديد الوسائط والتقنيات التعليمية المستخدمة في البرنامج من النصوص المكتوبة ببرنامج Microsoft Word، والصور والرسومات الثابتة والمتحركة، الاختبارات الإلكترونية، تطبيق Microsoft Teams

دمج التكنولوجيا بأساليب التعلم واستراتيجيات التدريس

اعتمد البرنامج التدريبي إلى جانب التعلم باستخدام منصة مدرستي للفصول الافتراضية على إحدى استراتيجيات تفريد التعليم وهي استراتيجية التعلم حتى التمكن أو استراتيجية التعلم للإتقان، إذ قسمت المادة العلمية للبرنامج التدريبي إلى موديولات والتدرب عليها في منصة مدرستي الافتراضية

دمج التكنولوجيا بأصول تدريس محتوى البرنامج التدريبي

تقديم وعرض المحتوي العلمي للبرنامج من خلال موديولات يمثل كل موديول معارف تعليمية تعلمية، واستخدام البرامج التكنولوجية الخاصة به والمتوافقة مع أساليب واستراتيجيات التدريس الخاصة به، مما يؤدي إلي تحقق دمج التكنولوجيا بأصول تدريس المحتوي.

تجريب مصغر بالتقويم البنائي:

التجريب للبرنامج في صورته الاولية من خلال التجربة الاستطلاعية، ويتمثل في مجموعة الأسئلة والتدريبات والتطبيقات والأنشطة المصاحبة للمهارات المعرفية المراد تنميتها، التي يشملها كل موديول للتأكد من المحتوى وادوات قياس مستوى إنجاز وأداء المتدربات أثناء التدريب.

المرحلة الرابعة: مرحلة التقويم: وتعد المرحلة الأخيرة من البرنامج ويتم فيها قياس مدى الكفاءة والفاعلية والجاذبية لعملية التدريب التي تتناسب مع طبيعة البرنامج التدريبي من خلال

أنشطة تكنولوجية مناسبة للمتابعة والتقويم المستمر: تنفيذ الأنشطة التدريبية على أساس أن يكون لكل موديول تدريبي نشاط يشمل على الأسئلة والاستفسارات، والتصحيح والتعديل والتغذية الراجعة للمتدربات.

تجريب موسع للتقويم النهائي: التقويم الختامي بالتجريب للبرنامج في صورته النهائية، للتمكن من تنفيذ التعديلات اللازمة على مختلف أجزاء البرنامج التدريبي.

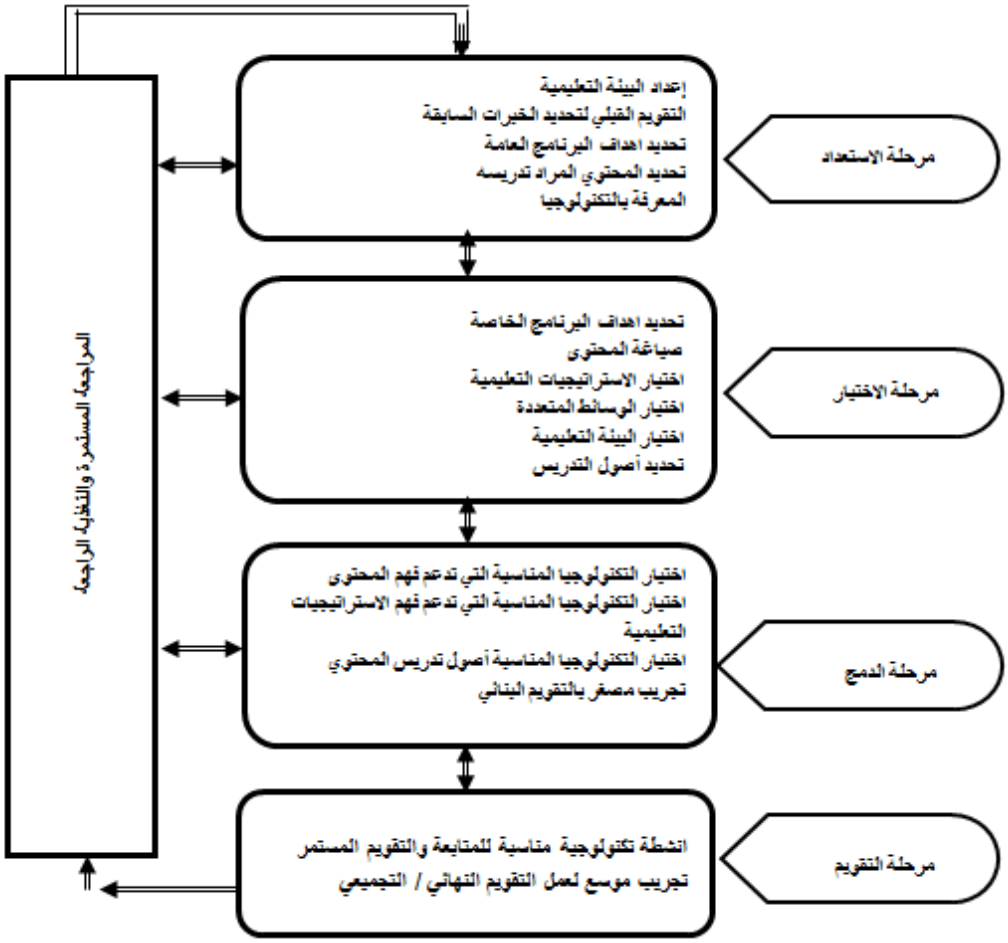

شكل (1) يوضح النموذج المقترح والمتبع في تصميم البرنامج التدريبي

تقويم البرنامج التدريبي:

لكي يتم التأكد من صلاحية البرنامج التدريبي للتطبيق عرضته الباحثة على (5) من الأساتذة المحكمين لتقويم البرنامج التدريبي، ومن ثم توزيع استبانة عليهم خاصة بذلك بواسطة نماذج Google للتأكد من صلاحيته وإجراءات السير به ومدى الدقة العلمية لمحتوى الموديلات التعليمية وملاءمة الأنشطة وكفايتها، وأجمع المحكمون على صحة محتوى البرنامج التدريبي من الناحية العلمية والفنية، مع بعض الملاحظات، وقامت الباحثة بإجراء هذه التعديلات، في ضوء اقتراحاتهم وملاحظاتهم، وتجريب البرنامج التدريبي على عينة استطلاعية من المعلمات، وذلك بتطبيق الاختبار المعرفي إلكترونياً على كل معلمة بواسطة نماذج Google قبل تطبيق البرنامج التدريبي، والتدرب على موديولات البرنامج التي أعددتها الباحثة، ومن ثم تطبيق بعدي للاختبار المعرفي إلكترونياً من كل معلمة من(العينة الاستطلاعية) بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

الشكل العام للبرنامج التدريبي

الشكل العام للبرنامج التدريبي الكترونياً جاء في صورته العامة على النحو الآتي:

1. ظهور واجهة التفاعل بصفحات البرنامج التدريبي وأيقوناته في جميع شاشات المعمل الافتراضي التفاعلي والذي تم تصميمه من قبل الباحثة بموقع Thing Link
2. (الافتتاحية) وعرض الصفحة الرئيسة.

3. صفحة المعمل الافتراضي التفاعلي التي تستخدم لعرض محتوى البرنامج التدريبي ومعلومات البرنامج المعمل الافتراضي وتطبيقاته كتطبيق kahoot- تطبيق Padlet- تطبيق Mentimeter - تطبيق Wheel of names المستخدمة في الأنشطة الأثرائية.
4. صفحة المعمل الافتراضي التفاعلي التي تستخدم لعرض الاختبار المعرفي والإجابة عنه إلكترونيا بواسطة نماذج Google قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي.

قامت الباحثة ووفقاً للشكل العام بضبط البرنامج التدريبي، والتأكد من سلامته، وعمل التعديلات اللازمة التي أقرها الأساتذة المحكمون لكي يكون صالحاً للتجريب النهائي.

خطوات إجراءات الدراسة

1. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والبرامج التدريبية والتكنولوجية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وذلك بهدف إعداد البرنامج التدريبي وتصميم أدواته.
2. بناء وإعداد أداة الدراسة (الاختبار المعرفي) وعرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال تقنيات التعليم، وإجراء التعديلات في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم للوصول إلى أداة الدراسة في شكلها النهائي.
3. بناء وإعداد البرنامج التدريبي وعرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال تقنيات التعليم، وإجراء التعديلات في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم للوصول إلى البرنامج التدريبي في شكله النهائي.
4. تحديد أهداف البرنامج التدريبي لتنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى معلمات التعليم بمنطقة جازان.
5. بعد اطلاع الباحثة على عدة نماذج من التصاميم التعليمية صممت نموذجاً تعليمياً في ضوء نموذج TPACK، ونموذج جيرلاك وإيلي واستخدامه في بناء البرنامج التدريبي.
6. تصميم وإنتاج البرنامج التدريبي في ضوء نموذج التصميم التعليمي وأداة الدراسة المعدة من الباحثة.
7. عرض البرنامج التدريبي وأداة الدراسة على مجموعة محكمين من الأساتذة في مجال تقنيات التعليم لإبداء الرأي فيهما، وإجراء التعديلات في ضوء ملاحظاتهم للوصول إلى البرنامج التدريبي في شكله النهائي.
8. تصميم وإنتاج معمل افتراضي إلكتروني بالسير وفق خطوات البرنامج التدريبي في بناء المعمل وعرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال تقنيات التعليم وإجراء التعديلات في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم للوصول إلى المعمل الافتراضي الإلكتروني في شكله النهائي.
9. تجريب البرنامج التدريبي على عينة استطلاعية عند تقويم البرنامج ؛ للتأكد من عدم وجود أي مشكلات، أو معوقات يمكن أن تواجه الباحثة أثناء تطبيق التجربة الأساسية للوصول إلى الصورة النهائية للبرنامج التدريبي.
10. اختيار عينة الدراسة لتطبيق البرنامج التدريبي من معلمات المدارس الافتراضية منطقة جازان محافظة أحد المسارحة.
11. تطبيق (الاختبار المعرفي) قبلياً على المعلمات (عينة الدراسة).
12. تطبيق وتدريب البرنامج التدريبي على المعلمات (عينة الدراسة).
13. تطبيق (الاختبار المعرفي) بعدياً على المعلمات (عينة الدراسة).
14. معالجة البيانات إحصائياً وتحليلها للوصول إلى النتائج.
15. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وصياغة التوصيات والبحوث المقترحة.

الأساليب الإحصائية :

تم إجراء المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)لاختبار صحة الفروض وفق الأساليب الإحصائية :

1. معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق أداوت الدراسة.
2. معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداوت الدراسة.
3. اختبار (T-Test) Paired Samples Statistics للمقارنة بين عينتين مرتبطتين بهدف التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجات (عينة الدراسة) بالنسبة للتطبيق القبلي والبعدي لأدوات الدراسة.
4. معامل الكسب المعدل لبلاك Black لحساب درجة فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات المعلمات(عينة الدراسة) لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **الإجابة عن السؤال الأول**: "ما التصور المقترح لبناء برنامج تدريبي في تنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى معلمات التعليم بمنطقة جازان؟"

تناولت الباحثة إجراءات وخطوات إعداد البرنامج التدريبي لتنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس اللازمة لمعلمات التعليم في منطقة جازان بالتفصيل من المراحل الرئيسة لبناء البرنامج التدريبي، بمرحلة الاستعداد، والاختيار، والدمج، ومرحلة التقويم، ومن ثم عرضه على المحكمين، وتجريبه على عينة استطلاعية من المعلمات.

- **الإجابة عن السؤال الثاني**: "ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى معلمات التعليم بمنطقة جازان؟"

وقد تم الإجابة عن السؤال من خلال اختبار الفرض الخاص به ونصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات معلمات التعليم (عينة الدراسة) في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمهارات المعلمات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لصالح التطبيق البعدي تعزى للبرنامج التدريبي".

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين Paired Samples Statistics، وكانت النتائج التالية:

جدول (3): يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمهارات استخدام المدارس الافتراضية في التدريس

الموديول	المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الأول	قبلي	4.5	2.097	12	-18.919	29	.000	دالة
	بعدي	16.5	2.583					
الثاني	قبلي	3.13	1.432	9.6	-17.323	29	.000	دالة
	بعدي	12.73	2.828					
الثالث	قبلي	3.6	1.653	11.2	-21.936	29	.000	دالة
	بعدي	14.8	2.657					

الموديول	المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الرابع	قبلي	2.8	1.064	8	-15.982	29	.000	دالة
	بعدي	10.8	2.618					
الخامس	قبلي	2.57	1.006	4.8	-11.932	29	.000	دالة
	بعدي	7.37	2.076					
الكلي	قبلي	16.6	3.318	45.6	-28.062	29	.000	دالة
	بعدي	62.2	8.829					

*دالة عند مستوى(0.05)

يتضح من الجدول (3) ما يأتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات التعليم (عينة الدراسة) في التطبيق القبلي والبعدي الاختبار المعرفي الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي لكل موديول على حده والتطبيق الكلي لجميع الموديولات في البرنامج التدريبي، إذ بلغ متوسط درجات معلمات التعليم (عينة الدراسة) في الاختبار المعرفي الإلكتروني البعدي الكلي (62.2)، بينما بلغ متوسط درجات الاختبار المعرفي الالكتروني القبلي الكلي (16.6)، وأن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة بلغت (000.) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة المفروضة ($\alpha \leq 0.05$)

مما يدلل على وجود أثر دال احصائي بين التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي المتعلق بالمهارات المعرفية في استخدام المدارس الافتراضية ولصالح البرنامج التدريبي، ومن ثم تم التحقق من صحة الفرض بشكل كامل وقبوله.

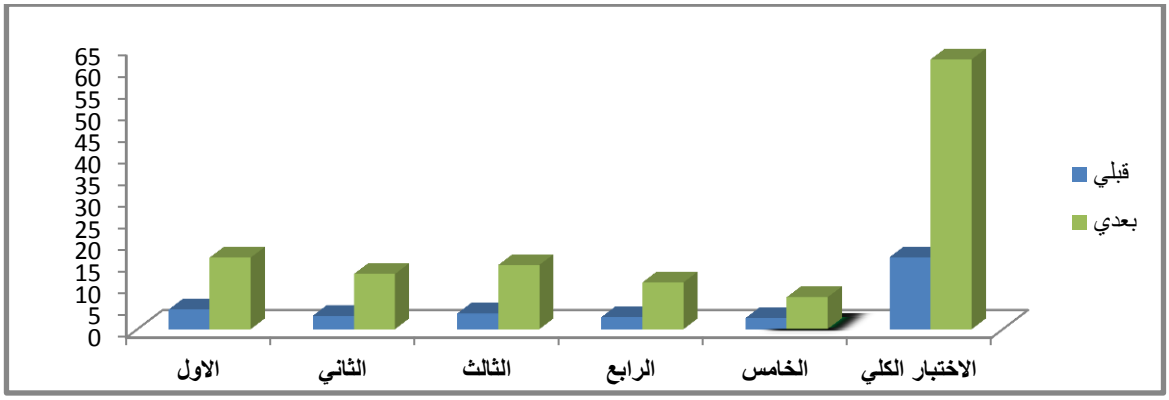

شكل (2) متوسطي درجات المعلمات (عينة الدراسة) البالغ عددهن (ن = 30) بالتطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي للمهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس

ولحساب فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات المعلمات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس تم حساب درجات معلمات التعليم (عينة الدراسة) في الاختبار القبلي والبعدي الالكتروني الخاص بكل موديول على حدة وبشكل كلي لمعرفة فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي في تنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس على المعلمات (عينة الدراسة)، وحسبت فاعلية البرنامج التدريبي بواسطة معامل الكسب المعدل لبلاك Blackبالمعادلة:

$$\text{معامل بلاك} = \frac{\text{المتوسط البعدي} - \text{المتوسط القبلي}}{\text{النهاية العظمى} - \text{المتوسط القبلي}} + \frac{\text{المتوسط البعدي} - \text{المتوسط القبلي}}{\text{النهاية العظمى}}$$

إذا كانت نسبة الكسب المعدل أقل من الواحد الصحيح فإنه يمكن الحكم على ضعف فاعلية البرنامج التدريبي، أما إذا زادت نسبة الكسب عن الواحد الصحيح ولم تتعد (1.2) فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأدنى من الفاعلية للبرنامج التدريبي، أما إذا زادت نسبة الكسب عن (1.2) فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى من الفاعلية للبرنامج التدريبي.

جدول (4) يوضح نسبة الكسب المعدل لكل موديول من موديولات البرنامج التدريبي وبشكل كلي

الموديول	المتوسط الحسابي		الفرق بين المتوسطين	درجة الاختبار العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
	قبلي	بعدى				
الأول	4.5	16.5	12	20	1. 4	عالي
الثاني	3.13	12.73	9.6	18	1. 2	عالي
الثالث	3.6	14.8	11.2	19	1.3	عالي
الرابع	2.8	10.8	8	15	1. 2	عالي
الخامس	2.57	7.37	4.8	9	1.3	عالي
الإجمالي	16.6	62.2	45.6	81	1.3	عالي

يتضح من الجدول (4) أن نسبة الكسب المعدل لكل موديول من موديولات البرنامج التدريبي لجميع القيم أعلى من (1.2)، وهي معدلات كسب عالية إذا قورنت بالحد الأدنى لنسبة الكسب المعدل المقبولة لبلاك وهي (1.2)، كما يتضح أن نسبة الكسب الكلية بلغت (1.3)، وهي معدلات كسب عالية إذا قورنت بالحد الأدنى لبلاك (1.2) مما يعني فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات المعرفية للمعلمات(عينة الدراسة) في استخدام المدارس الافتراضية في التدريس.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على التساؤل الثاني للدراسة والذي ينص على :ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى معلمات التعليم بمنطقة جازان ؟ "

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة:

"وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات معلمات التعليم في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمهارات المعلمات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لصالح التطبيق البعدي تعزى للبرنامج التدريبي".

تتفق هذه النتيجة مع دراسة سمور(2011) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا قي التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة المنتشري (2011) والتي توصلت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية فيما يتعلق بالاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة العجرمي (2013) التي توصلت إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفصول الافتراضية ellumniate في تنمية بعض المهارات التدريسية الفعالة لدى معلمي جامعة القدس المفتوحة والاتجاه نحوها، ودراسة النجار (2015) التي كشفت عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوها لدى معلمي المرحلة الثانوية بغزة، ودراسة عبد الرحيم (2019) التي توصلت إلى فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس في تنمية مهارات التدريس الفعال لطالبات كلية العلوم والآداب بجامعة القصيم.

كما تختلف النتيجة مع دراسة الغريبي(2009) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الفهم بين الفصل الإلكتروني التعاوني والفصل التكاملي في التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات، ودراسة الريشي (2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استخدام منظومة التعليم الموحدة(منصة المدرسة الافتراضية)لدى معلمي ومعلمات مدينة مكة المكرمة تعزى لمتغيرات :الجنس، أو سنوات الخبرة، أو العمر، أو المؤهل العلمي. وتعزو الباحثة النتيجة إلى:

1. ارتباط محتوى البرنامج التدريبي باحتياجات المعلمات وإدراكهن للعلاقة بين محتوى البرنامج وتطبيقاته التربوية باستخدام المدارس الافتراضية في التدريس كون لديهن فهماً أعمق للجانب المعرفي وساعدهن في إتقان التعلم، وتحقيق أهداف البرنامج التدريبي.
2. اهتمام البرنامج التدريبي بتقديم الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات المعلمات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس، اذ أن الجوانب المعرفية من الجوانب المهمة في تعلم المهارة؛ فلكي تؤدى المهارة؛ فينبغي من وجود جوانب معرفية سابقة لها؛ اذ يستلزم اكتساب المهارة مكونين هما الجانب المعرفي، وجانب الأداء، اذ تتطلب المهارة قدراً من المعلومات والمعرفة التي تؤثر في قدرة الفرد على الأداء في المهارة، كما أنه من مراحل اكتساب المهارة المرحلة المعرفية التي يتم فيها إمداد المتعلم بمجموعة من المعلومات الصحيحة التي تمثل الجانب المعرفي للمهارة.
3. تنوع وتعدد الأنشطة عند بناء البرنامج، إذ اعتمد على التدريبات العملية مع الأدلة اللازمة والمواد التعليمية وتوفير مصادر متنوعة حول المعلومات التي يجب أن تعرفها المعلمات حول المهارة وساعد هذا التنوع على تنمية جوانب معرفية مختلفة مرتبطة بالمهارات؛ مما أثر على الأداء بالإيجاب على اختبار الجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارات.
4. أن الأسئلة التي تتعرض لها المتعلمة في دراستها للبرنامج التدريبي تعد من الأسئلة التي يبنى عليها الاختبار البعدي ومعرفة المتعلمة على الدرجة التي حصلت عليها في الاختبار القبلي والتقويم الذاتي، ومن ثم وجد نوعاً من الألفة بين المتعلمة وبين أسئلة الاختبار البعدي، وساعد في التقليل من الإجابات الخطأ في الاختبار البعدي.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1- الاستفادة من البرنامج التدريبي الذي أعدته الباحثة وأدواته (الاختبار المعرفي) وذلك لقياس المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى معلمات منطقة جازان والمناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية الأخرى.
2- الاستفادة من محتوى البرنامج التدريبي والأنشطة التعليمية الإثرائية ومعمله الافتراضي التي أعدتهم الباحثة لتنمية مهارات استخدام المدارس الافتراضية في التدريس لدى معلمات منطقة جازان والمناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية الأخرى.
3- الاستفادة من إمكانات البرنامج التدريبي المتعددة واعتماده من قبل الجهات التعليمية المختصة وتعميمه على إدارات التدريب بالمناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية لإقامة دورات تدريبية لتنمية مهارات استخدام المدارس الافتراضية في التدريس وتوظيفه في تدريب معلمات التعليم في جميع المراحل التعليمية.
4- الاستفادة من البرنامج التدريبي في الجامعات السعودية لإقامة دورات تدريبية لتنمية المهارات المعرفية لاستخدام المدارس الافتراضية في التدريس وتوظيفه في تدريب طالبات كليات التربية.

5- كما تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1. أثر استخدام المدارس الافتراضية في تحصيل الطلبة في مدارس المملكة العربية السعودية.
2. برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم مقررات المدارس الافتراضية لدى معلمات منطقة جازان.
3. برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام المدارس الافتراضية في التعليم لدى طالبات مدارس منطقة جازان.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد، راغب (2010). أثر استخدام بيئة تعليمية افتراضية ذكية ذات ضوابط معرفية متغيرة على تنمية التفكير الابتكاري لدى دارسي تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، مصر.
- الأحمري، أحمد بن سعيد (2019). الفصول الافتراضية بين النظرية والتطبيق دراسة لتجربة المدرسة الافتراضية السعودية. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية. 2(6)، 311-338.
- الأغا، محمد (2010). دور الدورات التدريبية في تطوير النمو المهني لمعلمي العلوم في مدارس وكالة الغوث وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- جادالله، جاد الله حامد (2016). أثر التفاعل بين نمط التوجيه والأسلوب المعرفي في المعمل الافتراضي على تنمية مهارات الإنتاج الطباعي السيرجرافي لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.
- الجهني، ليلى (2019). تقييم منصة ادمودو الإلكترونية في ضوء معايير سهولة الاستخدام. مجلة العلوم التربوية
- خميس، محمد (2014).مفهوم بيئات التعلم الافتراضية.مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. 24 (4)، 1-4.
- الريشي، حنان محمد (2020). واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة (منصة المدرسة الافتراضية) ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(4)، 101--123.
- السبيعي، الجوهرة (2015). تقويم استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، كلية التربية، 26(103)، 45-82.
- سمور. سحر (2011). أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم. نحوها رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- السيد، سوزان (2014). معايير ومحددات بناء وتطبيق البرامج التدريبية القائمة على التعليم الالكتروني كأحد تطبيقات التعليم المستمر في جامعة الطائف. المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، اتحاد الجامعات العربية، جمعية كليات الحاسبات والمعلومات، 3(5)، 1-20.
- شتاتحة، عائشة (2018). التدريب في منظمات الأعمال: مفاهيم ومبادئ. عمان، دار اليازوري العلمية.
- الشهراني، نورة (2013). واقع البرامج التدريبي بمركز الأمير سلمان بناء القادة بمدرسة الرياض الأهلية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
- عبد الرحيم، دعاء محمد (2019). فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية مهارات التدريس الفعال. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، 35(6)، 28- 40.

- عبد الفتاح، أسماء عبد الخالق (2017). أثر اختلاف المنصات التعليمية التفاعلية على تنمية بعض مهارات منظومة الحاسب الآلي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- عبد الفتاح، رضوان. (2013). نظرية التدريب التحول من أفكار ومبادئ التدريب إلى واقعه الملموس. القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العجرمي، سام (2013). فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية ellumniate في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت - عمادة الدراسة العلمي، 19(3)، 313 - 350.
- عزمي، نبيل جاد (2014). بيئات التعلم التفاعلية. دار الفكر العربي، القاهرة.
- الغريبي، ياسر (2009). أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي- تعاوني- تكاملي) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، السعودية.
- مركز دعم التعلم الإلكتروني (2018، أكتوبر – نوفمبر). تقرير مركز دعم التعلم الإلكتروني..
- مطر، ماجد محمود (2010). مستوى أداء الطلبة المعلمين في مهارات التدريس النحو بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة القراءة والمعرفة ، 4 (10)، 22-44.
- المنتشري، حليمة (2011). برنامج تدريبي مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم الشرعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
- موسى، أحمد (2011). دراسة تقويمية للتعلم الالكتروني القائم على الفصل الافتراضي للمرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- النجار، حسن (2015). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاهات نحوها لدى معلمي المرحلة الثانوية بغزة مجلة المنارة، 21 (2)، 100-138.
- النجار، طارق (2014). أثر توظيف الفصول الافتراضية في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى طلبة كلية الدعوة الإسلامية. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- نصر، نرمين وأحمد، سمية (2017). فاعلية نظام الفصول الافتراضية باستخدام التعليم الجوال في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحوه. مجلة تكنولوجيا التربية، 1(3)، 35-85.
- والنفسية، مصر، 3 (28)، 96 – 130.
- وزارة التعليم (2020). https: //www.moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/eservices/Pages/FreeServicesandPrograms.aspx
- وهبة، عماد صموئيل (2011). فلسفة التدريب الإلكتروني ومتطلباته كمدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي التعليم الثانوي العام دراسة تحليلية ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 62(5) 35-85.

ثانياً: المراجع الإنجليزية.

- Bates, C. & Watson, M. (2008). Re-Leaching techniques to be effective in hybrid and online courses. Journal of American Academy of Business, 13 (1), 38-44.
- Bjekic, D; Krneta, R; & Milosevic, D. (2010). Teacher education from e-learner to e-teacher: master curriculum. Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET, 9(1), 202-212.

- Bolstad, R., & Lin, M. (2009). Students' experiences of learning in virtual classrooms. Wellington, New Zealand: NZCER. Retrieved May, 15, 2012.
- Bondi, S.; Daher, T.; Holland, A.; Smith, R. & Dam, S. (2016). Learning through personal connections: Co-generative Dialogues in Synchronous Virtual Spaces. Teaching in Higher Education, 21(3), 301-312.
- Daniel, J.; Kanwar, A.; & Uvalic-Trumbics, S. (2009).Breaking higher education's Iron triangle access cost and quality Change The Magazine Of Higher Learning, 41(2), 30-35,Retrieved May 25,2012, from http: //WWW.changemag.org/Archives/Back%201ssues/March-April%202009/full-iron-triangle.html.
- Dhoot,P & Thakare,R. (2020). A Study on perception of Students' toward e-learning during COVID-19 Lockdown Phase in India. Dogo Rangsang Research Journal, 10 (7), 334-349.
- Hussein, M. (2016). The Effect of blackboard collaborate-based instruction on pre-service teachers' achievement in the EFL teaching methods Course at faculties of education for girls. English Language Teaching, 9 (3), 49-67.
- Leshea, V. (2013). The effects of synchronous class sessions on students' academic achievement and levels of satisfaction in an online introduction to computers course. Ed.D. Dissertation, Liberty University.
- Nakajima, K. (2006). Is "e-teaching" web zero or potentially web 2.1?, presented at APRU distance learning and the internet conference 2006 at Tokyo university, November 8-10, From.
- Omer, C. (2014). The Need for In-Service Training for Teachers and its Effectiveness in School. International Journal for Innovation Education and Research, 2 (11), 1-9.